

ترجمة وتقنين مقياس سمات الشخصية السيكوبائية لدى عينة من المجتمع السعودي

الباحثة: بشاير عبد الله القرني
الباحثة: جوهرة حمد المطيري
قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز
د. إيمان علي المحمدي

عضو هيئة تدريس، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز

استلام البحث: ٢٠٢٢/٨/١٤ قبول النشر: ٢٠٢٢/١١/٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-008>

المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى ترجمة وتقنين مقياس سمات الشخصية السيكوبائية على عينة من المجتمع السعودي، وإلى الكشف عن مستوى سمات الشخصية السيكوبائية لدى عينة الدراسة، وإلى التعرف على الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوبائية وفقاً لكل من (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، الدخل الشهري، منطقة الإقامة). وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الأفراد السعوديين عددهم (3317) فرداً، الذين يبلغ أعمارهم (18) عاماً وأكثر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اعتمدت الباحثات في جمع البيانات على استبانة الأسئلة الديموغرافية، وتم استخدام مقياس سمات الشخصية السيكوبائية من إعداد Boduszek، (2016) كأدوات للدراسة، وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي للدراسة عن قيمة المطابقة المقارن ($CFI=0.90$)، وقيمة مؤشر حسن المطابقة ($GFI=0.97$)، وقيمة متوسط الخطأ التقاربي ($RMSEA=0.04$)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدلالات صدق البناء، كذلك يتمتع المقياس بمعامل ثبات عال ($\alpha=0.74$)، كما أسفرت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من سمات الشخصية السيكوبائية لدى عينة الدراسة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد سمات الشخصية السيكوبائية بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد حسب الفئة العمرية في جميع أبعاد المقياس وذلك لصالح الفئة العمرية (18-29). باستثناء بعد (الاستجابة المعرفية)، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في جميع أبعاد سمات الشخصية السيكوبائية وذلك لصالح المتزوجين، وكذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد حسب متغير المؤهل التعليمي في جميع أبعاد المقياس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل في جميع أبعاد المقياس باستثناء (الاستجابة المعرفية) وذلك لصالح الأفراد الذين ليس لديهم دخل و ذوي الدخل (أقل من 5000)، كذلك أنضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير منطقة الإقامة في بعد (الاستجابة العاطفية) (والمركز حول الذات) بين الأفراد وذلك لصالح منطقة الرياض، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في بعدي (الاستجابة المعرفية، والتلاعب بين الأشخاص).

الكلمات المفتاحية:

(مقياس سمات الشخصية السيكوبائية؛ الشخصية السيكوبائية؛ ترجمة وتقنين؛ المجتمع السعودي).

Translation and Validation of the Psychopathic Personality Traits Scale among a Sample of Saudi Society

Bashayer Abdullah Al-Qarni (1)

bsaeedalqarni@stu.kau.edu.sa

Jawharat Hamad Al-Mutairi (1)

JAlmotairi0012@stu.kau.edu.sa

Dr. Iman Ali Al-Mohammadi (2)

ealmhamdi@kau.edu.sa

Abstract

The current study aims to translate and validate the psychopathic personality traits scale with a sample of Saudi society, to examine the level of psychopathic personality traits among the study sample, and to identify the differences in the psychopathic personality traits according to gender, age, marital status, educational qualification, income, and region of residence. The study was carried out on a random sample of (3317) Saudi individuals; aged is (18) years and more. The study adopted the descriptive approach. The researchers used a demographic questionnaire and the Psychopathic Personality Traits Scale developed by Boduszek (2016). The results of the Confirmatory Factor Analysis showed that the Fit Index Comparative (CFI = .90), the Goodness of Fit Index (GFI = .97), the Root Mean Square Error of Approximation value (RMSEA=.04), which indicates that the scale has good construct validity, as well as a high-Reliability Coefficient ($\alpha=0.736$). The results also showed a low level of psychopathic personality traits among the study sample. There are statistically significant differences in the psychopathic personality traits between males and females in favor of males. In addition, there are statistically significant differences between individuals according to age in favor of the age group (18-29) with the exception of the dimension of (cognitive responsiveness). The results also showed that there are statistically significant differences between married and unmarried individuals in psychopathic personality traits in favor of married individuals. Finally, there are statistically significant differences between individuals according to educational qualification and income level in all dimensions of the scale with the exception of the dimension of (cognitive responsiveness) in favor of individuals (no income) and those with income (less than 5000). It was also clarified that there are statistically significant differences between individuals according to region residence in the dimensions of (emotional responsiveness) and (egocentricity) among individuals in favor of individuals from the Riyadh region, while there are no statistically significant differences between individuals in the two dimensions of (cognitive responsiveness) and (interpersonal manipulation).

Keywords: psychometric traits, psychopathic personality traits scale, psychopathic personality, translation and validation, Saudi society.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الاضطرابات النفسية هي أحد المشاكل التي يتعرض لها الإنسان ولها نتائج سلبية على الإنسان وعلى أفراد مجتمعه، وذلك بسبب زيادة التطورات وسرعة إيقاعات الحياة التي لا يستطيع الشباب التعايش معها، ومع التقدم التكنولوجي السريع في مختلف مناحي الحياة، ومع زيادة الضغط الذي ألم بالإنسان نتيجة اهتمامه بالتقدم التكنولوجي على حساب المبادئ والأخلاق والدين، هذا ما جعل الإنسان في الوقت الحاضر يعاني من العديد من المشاكل سواء كانت نفسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو مهنية، لعدم قدرته على مسايرة هذه التغيرات والانسجام معها، وكذلك نتيجة الإحباطات المتكررة، وعدم قدرة بعض المؤسسات عن توفير مقومات الحياة الكريمة للإنسان، كل ذلك يتسبب في نمو ميول عدوانية نحو المجتمع أو نحو أنفسهم باللجوء إلى أساليب غير شرعية لتحقيق رغباتهم، ما يجعلهم يندرجون ضمن تركيب مرضي غير سوي يتميز بسمات سيكوباتية مضادة للمجتمع . (هويشل، ٢٠١٣، ص ٢).

وقد لاحظت الباحثة قلة مقاييس الاضطرابات النفسية في المجتمع العربي، حيث لم تجد الباحثات - في حدود اطلاعهن على قواعد البيانات - على دراسة تسهم في التعرف على السمات النفسية وتكون شاملة لعينات مختلفة، هذا ما جعلنا نرتني إلى تقنين المقياس الحالي، لذلك تركز الدراسة الحالية على التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية النفسية المعتمد في الدراسة الحالية، كذلك التعرف على مستوى سمات الشخصية النفسية، وإلى الكشف عن الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية النفسية وفقاً لكل من (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، الدخل الشهري، منطقة الإقامة). لدى عينة من المجتمع السعودي، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة.

ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١. ما دلالات صدق وثبات مقياس سمات الشخصية النفسية على عينة من المجتمع السعودي؟
٢. ما مستوى سمات الشخصية النفسية لدى عينة من المجتمع السعودي؟
٣. هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية النفسية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات)، لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
٤. هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية النفسية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير العمر (من ١٨-٢٩، ٣٠-٣٩، ٤٠-٤٩، ٥٠ وأكثر)؟

٥. هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (المتزوجين، غير المتزوجين)؟
 ٦. هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية، الشهادة الثانوية، الشهادة الجامعية، دراسات عليا)؟
 ٧. هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الدخل الشهري (أقل من ٥٠٠٠ ريال، من ٥٠٠٠-١٠٠٠٠، من ١١٠٠٠-١٥٠٠٠، من ١٦٠٠٠-٢٠٠٠٠، أكثر من ٢٠٠٠٠، لا يوجد لدى دخل شهري)؟
 ٨. هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير منطقة الإقامة (منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، منطقة عسير)؟
- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

١. الكشف عن دلالات صدق وثبات مقياس سمات الشخصية السيكوباتية على عينة من المجتمع السعودي.
٢. الكشف عن مستوى سمات الشخصية السيكوباتية لدى عينة من المجتمع السعودي.
٣. التعرف على الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات)، لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
٤. الكشف عن الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير العمر (من ١٨-٢٩، ٣٠-٣٩، ٤٠-٤٩، ٥٠ وأكثر).
٥. التعرف على الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (المتزوجين، غير المتزوجين).

٦. الكشف عن الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية، الشهادة الثانوية، الشهادة الجامعية، دراسات عليا).
٧. التعرف على الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الدخل الشهري (أقل من ٥٠٠٠ ريال، من ٥٠٠٠-١٠٠٠٠، من ١١٠٠٠-١٥٠٠٠، من ١٦٠٠٠-٢٠٠٠٠، أكثر من ٢٠٠٠٠، لا يوجد لدى دخل شهري).
٨. الكشف عن الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير منطقة الإقامة (منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، منطقة عسير).

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الحاجة إلى مقياس لقياس ظاهرة الشخصية السيكوباتية **Personality Psychopathic**، حيث أنها مشكلة نفسية اجتماعية؛ لما تتركه من آثار سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وتشكل تهديداً لمنجزات الوطن والدولة والمجتمع، وتهدد الوجود الإنساني بأكمله وتعد مؤشراً خطراً له، ولا ينبغي تجاهلها. ولقد تزايد انتشار هذه الظاهرة المضادة للمجتمع في الآونة الأخيرة في غالبية المجتمعات وخاصة العربية، مما تطلب الاهتمام بهذه الظاهرة، ولم يأتي هذا الاهتمام من فراغ فهناك الكثير من العوامل التي دفعت إلى تزايد الفجوة القائمة بين فئات المجتمع وأدت إلى تفشي هذه الظاهرة؛ فمثلاً الصراعات والحروب وحالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد العربية والمنطقة بشكل عام والإحساس بالعجز عن تأمين متطلبات الحياة، إلى ظهور الشخصيات المنحرفة المضادة للمجتمع، فهم لا يعدون مرضى نفسيين تقليديين. كما لا يعدون أسوياء في الوقت نفسه، ولكن يمكن تصنيفهم كمرضى يميلون إلى الانحراف والتطرف والإجرام والعنف والكذب والسرقة والإدمان والأعمال المخالفة للقانون والممارسات المنافية للآداب العامة. (هياجنة والحمد، ٢٠١٧، ص ٣٧٨).

الأهمية النظرية:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من الموضوع الذي تناولته وهو سمات الشخصية السيكوباتية كونه يمتد إلى إيذاء المجتمع والبيئة من حول الشخص.
٢. تستمد هذه الدراسة أهميتها بكونها طبقت على عينات كبيرة من المجتمع السعودي.
٣. ندرة الدراسات حسب إطلاع الباحثات على قواعد البيانات التي تناولت مقياس سمات الشخصية السيكوباتية بالتقنين والترجمة.

الأهمية التطبيقية:

١. تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية بتوفير مقياس مقنن لسمات الشخصية السيكوباتية من إعداد Daniel Boduszek، ليتناسب مع البيئة السعودية.
 ٢. مساعدة مقدمي الرعاية والخدمات النفسية وذلك بتوظيف نتائج الدراسة الحالية في بناء البرامج الإرشادية للأفراد السيكوباتيين.
 ٣. تساعد نتائج الدراسة الحالية القائمين بإعداد وتطوير المناهج على تدعيم المناهج التي تحصن النشء من ظهور السمات السيكوباتية.
- محددات الدراسة:

١. الحدود العلمية: اقتصرت الدراسة الحالية ترجمة وتقنين مقياس سمات الشخصية السيكوباتية، والتعرف على مستوى سمات الشخصية السيكوباتية بأبعادها المختلفة، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات).
 ٢. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع السعودي الذين تبلغ أعمارهم من ١٨ عام وأكثر.
 ٣. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية.
 ٤. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- مصطلحات الدراسة:

"الشخصية السيكوباتية psychopathic personality عرفها كل من

١. الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠١٣)
- على أنها نموذج مضطرب للشخصية تغتصب حقوق الآخرين ولا تضع اعتباراً لها، وتبدأ منذ زمن الطفولة أو المراهقة وتستمر حتى مرحلة النضج. (American Association, 2013, p 05)

[https://www.psychiatry.org/search-](https://www.psychiatry.org/search-results?searchText=The%20Cycopate%20profile)

[results?searchText=The%20Cycopate%20profile](https://www.psychiatry.org/search-results?searchText=The%20Cycopate%20profile)

٢. أمين (٢٠١٧)

هو أنموذج يتضمن انكار الفرد لحقوق الآخرين في المجتمع، فالشخص السيكوباتي يتسم بالعدوانية والتقلب والتهور، والهروب من المنزل، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وأيضاً عدم المواظبة على العمل، وانتهاك القوانين، والقابلية للاستفزاز والاعتداء البدني.

وتعرف إجرائياً: تتبنى الباحثة تعريف Boduszek (2016) "هو اضطراب يدفع المصابين بشكل مبالغ فيه لممارسة العنف، فضلاً عن عدم احساسهم بالرحمة أو الإنسانية"، ويمكن قياسه بالدرجات التي يحصل عليها المشارك من خلال إجابته على فقرات مقياس سمات الشخصية السيكوباتية المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

١. دراسة جاسم (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشخصية السيكوباتية وسلوك الانتقام، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الشخصية السيكوباتية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وتم تطبيق مقياس الشخصية السيكوباتية. كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الشخصية السيكوباتية. في حين أظهرت النتائج وجود فروق على مستوى متغير التخصص وذلك لصالح التخصص الإنساني.

٢. دراسة أبو سنيينة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثار برنامج منظم على بدائل العنف للتخفيف من الميل نحو السيكوباتية، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين (المعدل، الجنس، الدخل الشهري) وأثرها على فاعلية برنامج لتخفيف من الميول السيكوباتية. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الخليل. وطبق عليهم مقياس الشخصية السيكوباتية. كما تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي، الدخل الشهري).

٣. دراسة العتيبي (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالات الغش في الامتحان النهائي لدى طلاب جامعة شقراء، وكذلك تحديد طبيعة الفروق الموجودة في الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير الجنس، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٢٩) طالباً وطالبة. وتم استخدام مقياس الشخصية السيكوباتية من إعداد الباحث. حيث أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتوصل الباحث إلى نتائج أسفرت عن عدم وجود فروق في سمات الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

٤. دراسة دراس وحنش (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى سمات الشخصية السيكوباتية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ٨ماي ٤٥ قالمة. وتم استخدام الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. كما تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع لسمات الشخصية السيكوباتية. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العمر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجنس.

٥. دراسة مخيمر (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشخصية السيكوباتية لدى طلاب كلية التربية. بلغت عينة الدراسة (١٠٠٠) طالب وطالبة من جميع الكليات في جامعة الوادي الجديد، استخدم مقياس الشخصية السيكوباتية (تقنين وترجمة الباحث). اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. وتشير النتائج إلى وجود مستوى منخفض للشخصية السيكوباتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وكذلك أسفرت النتائج على صدق وثبات مقياس سمات الشخصية السيكوباتية، حيث بلغ ثبات المقياس (٨٩٢)، مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات عال.

٦. دراسة عبيد (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشخصية السيكوباتية والقهر النفسي، وكذلك التعرف على الفروق في أبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية تبعاً لمتغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة عين شمس. وتم استخدام مقياس الشخصية السيكوباتية من إعداد الباحث. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد السلوكيات السيكوباتية وفقاً لمتغير الجنس.

الإفادة من الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسات السابقة في تناولها لشخصية السيكوباتية، بينما اختلفت في تناولها للمتغيرات المصاحبة لها بحسب طبيعة الدراسة والهدف الذي سعت إليه، فمنها ما هدف إلى التعرف على مستوى السلوك السيكوباتي مثل دراسة (دراس وحنش، ٢٠١٩)، ودراسة (مخيمر، ٢٠١٩) والبعض من الدراسات تشابهت

في محاولتها للتعرف على الفروق في سمات الشخصية السيكوباتية تبعا لبعض المتغيرات مثل متغير الجنس في دراسة (العتيبي، ٢٠١٨). ومتغير الجنس، المعدل التراكمي، الدخل الشهري في دراسة (أبو سنية، ٢٠١٨). والبعض من الدراسات تشابهت في محاولتها لتعرف على العلاقة بين الشخصية السيكوباتية ببعض المتغيرات مثل سلوك الانتقام في دراسة (جاسم، ٢٠١٨). ومتغير القهر النفسي في دراسة (عبيد، ٢٠٢٠). بينما ركزت الدراسة الحالية على ترجمة وتقنين مقياس سمات الشخصية السيكوباتية، وكذلك التعرف على مستوى سمات الشخصية السيكوباتية لدى عينة الدراسة؛ وفحص الفروق في مستوى الشخصية السيكوباتية تبعا لمتغير الجنس، ومتغير العمر، ومتغير الحالة الاجتماعية، ولمتغير المؤهل التعليمي، ولمتغير الدخل شهري، وكذلك متغير منطقة الإقامة.

من حيث العينة:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات تناولت عينة الطلاب الجامعيين مثل دراسة (العتيبي، ٢٠١٨) ودراسة (جاسم، ٢٠١٨). وكذلك دراسة (أبو سنية، ٢٠١٨) ودراسة (دراس وحنش، ٢٠١٩)، دراسة (مخير، ٢٠١٩)، دراسة (عبيد، ٢٠٢٠)، في حين تميزت الدراسة الحالية بأنها تشتمل على عينة من المجتمع السعودي الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ عاماً وأكثر.

من حيث الأدوات:

الغالبية العظمى من الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدامها لمقياس الشخصية السيكوباتية، مع الاختلاف في الإعداد تبعا لاختلاف الأهداف والعينة المناسبة لكل دراسة، باستثناء دراسة (دراس وحنش، ٢٠١٩) فقد استخدم الباحثان الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

من حيث المنهج:

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فإن أغلب الدراسات قد تشابهت مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي باختلاف أنواعه، باستثناء دراسة (أبو سنية، ٢٠١٨) حيث اعتمد في دراسته على المنهج شبه التجريبي.

الفصل الثالث

المنهجية البحثية

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المقارن وذلك لملائمته في تحقيق أهداف هذه الدراسة.

المجتمع والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد السعوديين الذين تبلغ أعمارهم (١٨) عاما وأكثر، والبالغ عددهم (١٤٠٩٣٦، ٧١٦) نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠). وقد تم جمع عينة عشوائية من أفراد المجتمع السعودي، (ن=٣١٧، ٣) تتراوح أعمارهم من (١٨) عام الى (٥٩) عام وأكثر من مختلف المجتمع السعودي، عن طريق استبانة إلكترونية وإرسالها على مواقع التواصل الاجتماعي. كما تم أخذ الموافقة من المشاركين قبل شروعهم بالإجابة. وتم تقسيم العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب بعض المتغيرات الديموغرافية: الجنس (ذكور، إناث)، العمر (١٨-٢٩، ٣٠-٣٩، ٤٠-٤٩، ٥٠ وأكثر)، الحالة الاجتماعية (المتزوجين، غير المتزوجين)، المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية، الشهادة الثانوية، الشهادة الجامعية، دراسات عليا)، الدخل الشهري (أقل من ٥٠٠٠ ريال، من ٥٠٠٠-١٠٠٠٠، من ١١٠٠٠-١٥٠٠٠، من ١٦٠٠٠-٢٠٠٠٠، أكثر من ٢٠٠٠٠)، لا يوجد لدي دخل شهري)، منطقة الإقامة (منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، منطقة عسير)، جدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية للمشاركين.

جدول (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (N=3, 317)			
المتغير	النوع	ن	%
الجنس	ذكور	1154	34.8%
	إناث	2163	65.2%
العمر	١٨-٢٩	2218	66.9%
	٣٠-٣٩	719	21.7%
	٤٠-٤٩	293	8.8%
	٥٠ وأكثر	87	2.6%

64.9%	2152	المتزوجين	الحالة الاجتماعية
35.1%	1165	غير المتزوجين	
1.2%	41	أقل من الشهادة	المؤهل التعليمي
23.2%	771	الثانوية	
45.5%	1808	الشهادة	
21%	697	الثانوية	
		الشهادة	
		الجامعية	
		دراسات عليا	
30.3%	1004	لا يوجد لدي	الدخل الشهري بالريال
36.7%	1216	دخل شهري	السعودي
14.5%	482	أقل من	
11.1%	367	٥٠٠٠ ريال	
4.2%	138	من ٥٠٠٠ -	
3.3%	110	١٠٠٠٠	
		من ١١٠٠٠ -	
		١٥٠٠٠	
		من ١٦٠٠٠ -	
		٢٠٠٠٠	
		أكثر من	
		٢٠٠٠٠	
22%	729	منطقة الرياض	منطقة الإقامة
30.6%	1115	منطقة مكة	
7.8%	260	المكرمة	
4.9%	163	المنطقة	
34.7%	1150	الشرقية	
		منطقة عسير	
		بقية المناطق	

أدوات الدراسة

وتشمل استبانة الأسئلة الديموغرافية، مقياس سمات الشخصية السيكوباتية.

أولاً: استبانة الأسئلة الديموغرافية:

وتتضمن أسئلة عن الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي، الدخل الشهري، منطقة الإقامة.

ثانياً: مقياس سمات الشخصية السيكوباتية من اعداد Boduszek (2016)

يتكون المقياس في صورته الأولى من (٢٠) بند، مقسمة على (٤) أبعاد فرعية لسمات الشخصية

السيكوباتية وهي كالتالي:

○ عامل الاستجابة العاطفية: يمثل هذا البعد الافتقار إلى التعاطف والضحالة العاطفية، يحتوي على (٥)

عبارات، وتقيسه البنود (١، ٢، ٥، ٦، ٩).

○ عامل الاستجابة المعرفية: يمثل هذا البعد القدرة على فهم العمليات العاطفية للآخرين، يحتوي على (٥)

عبارات، وتقيسه البنود (١٠، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨).

○ عامل التلاعب بين الأشخاص: يمثل هذا البعد استخدام النطاق الفرعي للتلاعب بين الأشخاص لقياس

خصائص مثل العظمة والخداع، يحتوي على (٥) عبارات، وتقيسه البنود (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩).

○ عامل التمرکز حول الذات: يمثل هذا البعد الأثانية أي التمرکز حول الذات وعدم القدرة على الحب

بخلاف حب الذات، يحتوي على (٥) عبارات، وتقيسه البنود (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠).

○ ولكن تم حذف ٤ فقرات رقم (١٧، ١٣، ٤، ٢) لتدني مستويات تشبعاتها على البعد الذي تنتمي إليه.

○ فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (١٦) بند، مقسمة على (٤) أبعاد فرعية لسمات

الشخصية السيكوباتية وهي كالتالي:

- عامل الاستجابة العاطفية: يمثل هذا البعد الافتقار إلى التعاطف والضخالة العاطفية، يحتوي على (٤) عبارات، وتقيسه البنود (١، ٥، ٦، ٩).
- عامل الاستجابة المعرفية: يمثل هذا البعد القدرة على فهم العمليات العاطفية للآخرين، يحتوي على (٣) عبارات، وتقيسه البنود (١٠، ١٤، ١٨).
- عامل التلاعب بين الأشخاص: يمثل هذا البعد استخدام النطاق الفرعي للتلاعب بين الأشخاص لقياس خصائص مثل العظمة والخداع، يحتوي على (٥) عبارات، وتقيسه البنود (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩).
- عامل التمرکز حول الذات: يمثل هذا البعد الأنانية أي التمرکز حول الذات وعدم القدرة على الحب بخلاف حب الذات، يحتوي على (٤) عبارات، وتقيسه البنود (٨، ١٢، ١٦، ٢٠).
- وبدائل الإجابة على هذا المقياس كالتالي: موافق (تحتسب ب ١ درجة)، غير موافق (تحتسب ب صفر درجة) باستثناء البنود العكسية (٦، ١٠، ١٤) والتي يتم حسابها بطريقة عكسية كالتالي: موافق (تحتسب ب صفر درجة)، غير موافق (تحتسب ب ١ درجة) وبذلك يتراوح مدى الدرجات من (١٦-٣٢) حيث أن الدرجات المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع في مستويات السمات السيكوباتية. الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية السيكوباتية (النسخة الإنجليزية):
- تم التحقق من صدق بناء مقياس (Psychopathic Personality Traits , 2016) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي الثنائي والنمذجة متعددة الأساليب، كما تم تقييم الصدق التنبؤي من خلال الانحدار المتعدد. (تم الإبلاغ عن معامل الانحدار المعياري $B = 0.95$ مع CI) وتم استخدام الانحدار اللوجستي الثنائي مع $95\% CI$ كما تم الإبلاغ عنها لمتغيرات النتائج، وتعتبر القيم الأكبر من ٦٠، مقبول بشكل عام. أما الثبات فتم التحقق من صحة بناء المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي، وتم حساب الثبات لجميع العوامل السيكوباتية الأربعة :
- الاستجابة العاطفية = ٧٥، الاستجابة المعرفية = ٧٣، التلاعب بين الأشخاص = ٧٧، التمرکز حول الذات = ١١.

الفصل الرابع

إجراءات الترجمة والتقنين:

أتبعت الباحثة منهجية (Beaton et al., 2000) في إجراءات الترجمة والتقنين لمقياس سمات الشخصية السيكوباتية وهي كالآتي:

١. الترجمة الأولية: ترجمة مقياس سمات الشخصية السيكوباتية من الإنجليزية إلى العربية من قبل مترجمين يتحدثون اللغة الإنجليزية بطلاقة، كان أحد هؤلاء المترجمين على دراية بالموضوع، بينما لم يكن المترجم الثاني على دراية بالمفاهيم التي تم تناولها وذلك لضمان ملائمة ثقافية أكبر، كما تم تجنب كلا المترجمين للترجمة الحرفية.

٢. المؤاممة بين العبارات في النسختين: قام المترجمان بتجميع الترجمتان الأولية وتسوية الاختلافات، وقد تم التوصل من خلال هذا الإجراء إلى اعتماد نسخة أولية باتفاق الجميع.

٣. الترجمة العكسية: مترجمان يتحدثان اللغة الإنجليزية ويتحدثان كذلك اللغة العربية بطلاقة، دون معرفة مسبقة بالنسخة الأصلية، تم ترجمة النسخة العربية بشكل مستقل إلى اللغة الإنجليزية، كان الهدف هو تقييم إلى أي مدى تعكس النسخة المترجمة محتوى عنصر الإصدار الأصلي، وهناك ملاحظة أن الترجمة لا تعني أن العنصر يجب أن يظل مطابقا حرفيا مع الأصل، بل يجب أن يحافظ على التكافؤ المفاهيمي.

٤. لجنة الخبراء: قام خبيرين بمراجعة جميع إصدارات ومكونات المقاييس الأصلية والترجمات، وتبعا لذلك تم إجراء تعديلات طفيفة بشأن الصياغة النهائية لمقياس سمات الشخصية السيكوباتية. كان الهدف هو تحقيق أقصى قدر من التكافؤ الدلالي والاصطلاحي والتجريبي والمفاهيمي بين النسختين الإنجليزية والعربية.

٥. اختبار النسخة الأولية: تم اختبار النسخة الأولية على طالبات وطلاب ماجستير علم النفس من جامعة الملك عبد

العزیز بجدة بالمملكة العربية السعودية (العدد = ٢٠). تمت مقابلة الأشخاص الذين أكملوا المقاييس حول فهمهم

لكل عنصر، والصياغة، وبدائل الاستجابة، وما إذا كان لديهم أي اقتراحات للمراجعة. ولم يكن لديهم أي تعديلات.

<p>جدول رقم (٢): مقياس سمات الشخصية السيكوباتية، ولكن تم حذف ٤ فقرات (٢، ٤، ١٣، ١٧) لتدني مستويات تشبعاتها على البعد الذي تنتمي له.</p>		
عبارات النسخة الإنجليزية الأصلية	عبارات النسخة العربية النهائية	
١ I don't care if I upset someone to get what I want.	لا أبالي إذا ضايقت شخص آخر من أجل الحصول على ما أريد.	
٢ Before criticizing somebody, I try to imagine and understand how it would make them feel.	قبل أن أنتقد شخصاً ما، أحاول أن أتخيل وأستوعب كيف سيجعله ذلك يشعر.	
٣ I know how to make another person feel guilty.	أعرف كيف أجعل شخص ما يشعر بالذنب.	
٤ I tend to focus on my own thoughts and ideas rather than on what others might be thinking.	أميل إلى التركيز على أفكاري بدلاً من التركيز على ما قد يفكر به الآخرون.	
٥ What other people feel doesn't concern me.	لا يعنيني ما يشعر به الآخرون.	
٦ I always try to consider the other person's feelings before I do something.	أحاول دائماً مراعاة مشاعر الشخص الآخر قبل قيامي بفعل شيء ما.	
٧ I know how to pay	أعرف كيف أجامل شخص ما للحصول	

على ما أريد منه.	someone compliments to get something out of them.	
عادة لا أقدر وجهة نظر الآخرين إذا لم أتفق معها.	I don't usually appreciate the other person's viewpoint if I don't agree with it.	٨
لا تزعجني رؤية الأشخاص يكون.	Seeing people cry doesn't really upset me.	٩
أجيد التنبؤ بما سيشعر به شخص ما.	I am good at predicting how. someone will feel	١٠
أعرف كيف أتظاهر بمشاعر الألم والوجع من أجل جعل الآخرين يشعرون بالأسى تجاهي.	I know how to simulate emotions like pain and hurt to make others feel sorry for me.	١١
بشكل عام، أنا مستعد لمساعدة الأشخاص الآخرين فقط إذا كانت مساعدتي لهم ستعود عليّ بالنفع.	In general, I'm only willing to help other people if doing so will benefit me as well.	١٢
أميل إلى الانخراط عاطفياً مع مشاكل الأصدقاء.	I tend to get emotionally involved with a friend's problems.	١٣
أستطيع بسرعة ملاحظة ما إذا كان شخص ما يشعر بالحرج أو عدم الارتياح.	I'm quick to spot when someone is feeling awkward or uncomfortable.	١٤
أحياناً أستفز الناس عن قصد بهدف	I sometimes provoke people on purpose to see	١٥

رؤية رد فعلهم.	their reaction.	
أؤمن بالشعار " سوف أساعدك إذا ساعدتني".	I believe in the motto: "I'll scratch your back, if you scratch mine".	١٦
أشعر بالأسى عندما يتحدث الناس عن موت أحبائهم.	I get filled with sorrow when people talk about the death of their loved ones.	١٧
أجد صعوبة في فهم ما يشعر به الآخرون.	I find it difficult to understand what other people feel	١٨
أحياناً أخبر الناس بما يريدون سماعه للحصول على ما أريد منهم.	I sometimes tell people what they want to hear to get what I want from them.	١٩
من الطبيعي أن يكون السلوك البشري مدفوعاً بالمصلحة الذاتية.	It's natural for human behavior to be motivated by self-interest.	٢٠

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحثات البرنامج الإحصائي

(Spss, 22, AMOS, 26) لتطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

١. الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعياري.
٢. معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من حساب الاتساق الداخلي.
٣. معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.
٤. التحليل العاملي التوكيدي: وذلك للتحقق من الصدق العاملي ومدى ملائمة المقياس لقياس صفة لا يمكن قياسها مباشرة، بالإضافة لمعرفة الهيكل البنائي لفقرات الاستبانة ومدى تشبع العوامل المفترضة، ومدى تمثيلها لقياس الصفة المراد قياسها.
٥. اختبار (ت): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى فئتين.
٦. اختبار (ف): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
٧. حجم الأثر: للتحقق من الدلالة العملية للفروق الإحصائية بين المتوسطات.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

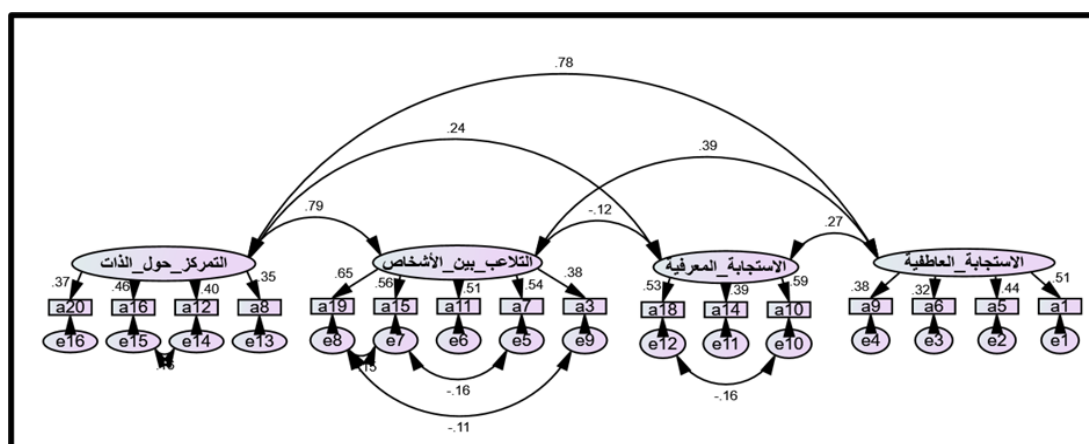
الهدف الأول: ما دلالات صدق وثبات مقياس سمات الشخصية السيكوباتية على عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا التساؤل تم التحقق من الخصائص السيكومترية، وكذلك حساب التحليل العاملي التوكيدي من خلال الطرائق الآتية:

١. الصدق العاملي:

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس سمات الشخصية السيكوباتية، قامت الباحثات بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos,26) للتحقق من وجود النموذج ذي الأبعاد الأربعة: (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات). وبهذا يكون الهدف الرئيس للتحليل العاملي التوكيدي هو التحقق من حسن المطابقة، بين النموذج المفترض وبيانات العينة الحالية. حيث تم الاعتماد على بعض المؤشرات الرئيسة وهي: مربع كاي، ومؤشر حسن المطابقة (GFI)، ومؤشر حسن المطابقة المضبوط (AGFI)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI)، والجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقاربية (RMSEA)، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI).

البعد	الفقرات	التشبعات
الاستجابة الانفعالية	1	0.51
	5	0.44
	6	0.32
	9	0.39
الاستجابة المعرفية	10	0.59
	14	0.39
	18	0.53
التلاعب بين الأشخاص	3	0.38
	7	0.54
	11	0.51
	15	0.56
	19	0.65
التمرکز حول	8	0.35
	12	0.40

الذات	جدول رقم (٣) مؤشرات جودة المطابقة لمكونات مقياس سمات الشخصية السيكيوباتية.	قيمة المؤشر	مقياس الحكم على جودة المطابقة
		543,222 وهو دال عند مستوى 0.01 93	أن تكون غير دالة إحصائياً
بارن	.90		يساوي أو أكبر من 0.9 مطابقة جيدة
باري	.90	16	يساوي أو أكبر من 0.8 مطابقة مقبولة
GFI	.97		يساوي أو أكبر من 0.8 مطابقة مقبولة يساوي أو أكبر من 0.9 مطابقة جيدة
			0.46
	20		0.37



أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن تشبعات الفقرات على الأبعاد الذي تنتمي إليها كانت جيدة، حيث أن تشبع فقرات البعد (الاستجابة العاطفية) تراوحت ما بين (٠,٣٨ - ٠,٥١) ، أما بعد (الاستجابة المعرفية) فقد كان تشبع الفقرات يتراوح ما بين (٠,٣٩ - ٠,٥٨) ، وبالنسبة للبعد (التلاعب بين الأشخاص) فقد تراوحت تشبعات فقراته ما بين (٠,٣٨ - ٠,٦٤) ، وبالنسبة لبعد (التمرکز حول الذات) فقد تراوحت تشبعات فقراته ما بين (٠,٣٥ - ٠,٤٦) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وقد تم حذف ٤ فقرات رقم (٢ ، ٤ ، ١٣ ، ١٧) لتدني مستويات تشبعاتها على البعد الذي تنتمي إليه ، مما أدى إلى تحسين مطابقة النموذج موضع الاختبار عند إعادة تقدير النموذج. ومن خلال ما سبق نستنتج أن النموذج يطابق البيانات المستمدة من العينة كما نستنتج أن جميع المؤشرات السابقة تقع في المدى الجيد للمطابقة، وأن مقياس سمات الشخصية السيكوباتية يتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات وصالح للتطبيق على البيئة السعودية.

٢. الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له

جدول (٥)

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له.							
بعد التمرکز حول الذات		بعد التلاعب بين الأشخاص		بعد الاستجابة المعرفية		بعد الاستجابة العاطفية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.60**	8	0.57**	3	0.74*	10	0.60**	1
0.64**	12	0.66*	7	0.57*	14	0.71**	5
0.65*	1	0.	11	0.7	18	0.58*	6

*	6	64**		3**		*	
0.61**	20	0.61*	15			0.61**	9
		0.67*	19				
**جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)							

يتبين من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) حيث تراوحت درجات الارتباط بين (0.57 - 0.74) وذلك ما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد المقياس. كذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٦)

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس	
البعد	الشخصية السيكوباتية
بعد الاستجابة العاطفية	0,59**
بعد الاستجابة المعرفية	0,34**
بعد التلاعب بين الأشخاص	0,75**
بعد التمرکز حول الذات	076**
**جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	

ويوضح الجدول (٦) معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٤ - ٠,٧٦)، وهذا يدل أيضا على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في الأبعاد وتجانسها مما يؤكد لنا صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٣. ثبات ألفا كرونباخ:

قامت الباحثات بحساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ جدول (٧)

الجدول (٧) معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية السيكوباتية		
البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الاستجابة العاطفية	4	0,74
الاستجابة المعرفية	3	0,76

التلاعب بين الأشخاص	5	0,75
التركز حول الذات	4	0,74
المقياس ككل	16	0,74

وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.74 - 0.76)، وجاء معامل الثبات الكلي للمقياس (0.74) وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

الهدف الثاني: ما مستوى سمات الشخصية السيكوباتية لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثات بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، ومن ثم حساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الإجابة على المقياس الثنائي وهي (٠، ١) حيث يصبح مجموعها (١)، ومن ثم قسمها على عددها ليصبح أوزان البدلين (٠، ١). وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات المقياس وهي (١٦ فقرة) نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس وهي (٨)، والمتوسط الفرضي لبعدي (الاستجابة العاطفية؛ التركيز حول الذات) والمكونة من (٤ فقرات) لكل بعد = (٢)، والمتوسط الفرضي لبعد (الاستجابة المعرفية) والمكون من (٣ فقرات) = (١، ٥)، والمتوسط الفرضي لبعد (التلاعب بين الأشخاص) والمكون من (٥ فقرات) = (٢، ٥)، وقد استخدمت الباحثات اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى سمات الشخصية السيكوباتية لدى أفراد عينة الدراسة. ويتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي على مقياس سمات الشخصية السيكوباتية الكلي وبأبعاده المختلفة، وذلك لصالح المتوسط الفرضي. وبناء على ذلك يوضح الجدول أن درجات العينة على المقياس الكلي وعلى أبعاده المختلفة.

جدول (٨) نتائج اختبارات لإيجاد الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى سمات الشخصية السيكوباتية بأبعادها المختلفة.							
الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة	قيمة ت	المستوى
الاستجابة العاطفية	4	0.46	0.01	2	0,01	112,87	منخفض
الاستجابة المعرفية	3	0.60	0.01	1.5	0,01	65,02	منخفض

التلاعب بين الأشخاص	5	0.43	0.30	2,5	0,01	12,56	منخفض
التمركز حول الذات	4	0.34	0.44	2	0,01	32,73	منخفض
الدرجة الكلية	16	4.60	0.05	8	0,01	72,32	منخفض

(الاستجابة العاطفية، والاستجابة المعرفية، التلاعب بين الاشخاص، التمرکز حول الذات) جاء بمستوى منخفض.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مخير، ٢٠١٩) التي أسفرت عن وجود مستوى منخفض على مقياس سمات الشخصية السيكوباتية لدى طلبة الجامعة، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أجريت لمعرفة سمات الشخصية السيكوباتية حيث خلصت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع لسمات الشخصية السيكوباتية لدى طلبة الجامعة (دراس وحش، ٢٠١٩).

الهدف الثالث: هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية (الاستجابة العاطفية الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات)، لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين الذكور والإناث. كما تشير النتائج في جدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، في جميع أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، باستثناء بعد الاستجابة المعرفية بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الذكور.

جدول (٩) نتائج اختبار(ت) لتحديد دلالة الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين الذكور (1154) والإناث (2136)							
البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر Cohen's d
الاستجابة العاطفية	الذكور	1154	0.53	0.992	3.82	0.01	0.07
	الإناث	2136	0.42	0.87			
الاستجابة المعرفية	الذكور	1154	0.63	1.06	1.60	0.25	_____
	الإناث	2136	0.58	1.02			
التلاعب	الذكور	1154	2.50	1.50	9.24	0.05	0.16

بين الأشخاص	الإناث	2136	2.00	1.47			
التمركز حول الذات	الذكور	1154	1.48	1.19	3.49	0.05	0.06
	الإناث	2136	1.38	1.17			

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مخير، ٢٠١٩)، التي خلصت إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور على مقياس سمات الشخصية السيكوباتية. بالإضافة إلى أن هذه النتيجة متسقة مع ما جاءت به (أقرورو، ٢٠٢١) بعنوان "عوامل السلوك الإجرامي" بأن العدوان للذكور تجاوز بشكل كبير العدوان للإناث، ولعل هذا التباين يعود إلى الاختلافات الجوهرية بين الذكر والأنثى سواء من حيث التركيب الجسدي أو التركيب النفسي أو حتى من حيث الأدوار المنوطة بهم.

الهدف الرابع: هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمركز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير العمر [١٨-٢٩ (ن=٢،٢١٨)، ٣٠-٣٩ (ن=٧١٩)، ٤٠-٤٩ (ن=٢٩٣)، ٥٠ وأكثر (ن=٨٧)]؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين أفراد العينة حسب فئتهم العمرية. وتشير النتائج في جدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين الأفراد حسب فئتهم العمرية في جميع أبعاد المقياس باستثناء بعد

(الاستجابة المعرفية)، ومن خلال اختبار جيمس-هاول للمقارنات البعدية، أضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) في بعد الاستجابة العاطفية بين الفئة العمرية (١٨-٢٩) والفئة العمرية (٣٠-٣٩) والفئة العمرية (٤٠-٤٩) والفئة العمرية (أكثر من ٥٠)، وذلك لصالح الفئة العمرية (١٨-٢٩)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) في بعد التمركز حول الذات بين الفئة العمرية (١٨-٢٩) والفئة العمرية (٣٠-٣٩) والفئة العمرية (٤٠-٤٩) والفئة العمرية (أكثر من ٥٠)، وذلك لصالح الفئة العمرية (١٨-٢٩)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) في بعد التلاعب بين الأشخاص بين الفئة العمرية (١٨-٢٩) والفئة العمرية (٣٠-٣٩) والفئة العمرية

(٤٠-٤٩) والفئة العمرية (أكثر من ٥٠)، وذلك لصالح

جدول (١٠): نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية حسب الفئة العمرية.							
البعد	الجموعيات	المتوسط الحسابي	المعيار الانحراف	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الاختبارات البعدية
الاستجابة العاطفية	(١) ١٨ - ٢٩	.53	.84	18.29	0,01	0,13	(1) < (2) (3)، (4)
	(٢) ٣٩ - ٤٩	.31	.65				
	(٣) ٤٠ - ٤٩	.33	.67				
	(٤) أكثر من ٥٠	.30	.55				
الاستجابة المعرفية	(١) ١٨ - ٢٩	.62	.82	1.97	0,117		
	(٢) ٣٩ - ٤٩	.54	.76				
	(٣) ٤٠ - ٤٩	.58	.74				
	(٤) أكثر من ٥٠	.60	.80				

التلاعب بين الأشخاص	(١) ١٨ - ٢٩	2.35	1.52	34.70	0,01	0,18	(1) < (2) (3)، (4)
	(٢) ٣٩-٣٠	1.90	1.42				
	(٣) -٤٠ ٤٩	1.67	1.34				
	(٤) ٥٠ وأكثر	1.58	1.32				
التمركز حول الذات	(١) ١٨ - ٢٩	1.52	1.11	18.29	0,01	0,19	(1) < (2) (3)، (4)
	(٢) ٣٩-٣٠	1.13	1.00				
	(٣) -٤٠ ٤٩	.97	1.02				
	(٤) ٥٠ وأكثر	1.02	1.13				

الفئة العمرية (١٨-٢٩).

اتسقت هذه النتيجة مع ما جاءت به (أقرورو، ٢٠٢١، ص ٩٩) بأن هناك تقريراً للاجتماع التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثامن (١٩٨٨) بعنوان "منع الجنوح وقضاء الأحداث وحماية النشء" ان فترة حداثة العمر قابلة لظهور بعض السمات السيكوباتية بمعدل يفوق المراحل العمرية المتقدمة، ولعل هذا الاندفاع كان المبرر له في المحيط الخارجي بالشباب، فحديثي العمر لديهم العديد من الرغبات والاحتياجات التي تحتاج للأموال الطائلة التي قد لا تتوفر لديهم في هذه المرحلة بحكم أنها مرحلة بناء الإنسان ومرحلة التحصيل الأكاديمي والمعرفي، وكذلك نتيجة الجسمانية التي يتمتع بها الذكور خاصة، إذ يلجأ البعض منهم إلى تفريغ تلك القوة البدنية. وفي حدود إطلاع الباحثات على قواعد البيانات قد لاحظنا شح الدراسات التي تدرس أثر العمر على سمات الشخصية السيكوباتية بكافة جوانبه.

الهدف الخامس: هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية،

(الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (المتزوجين، غير المتزوجين)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت)؛ لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين الأفراد حسب حالتهم الاجتماعية. وتشير النتائج في جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتزوجين وغير المتزوجين في جميع أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية لصالح المتزوجين.

جدول (١١) نتائج اختبار(ت) لتحديد دلالة الفروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين المتزوجين (2152) والغير متزوجين (1050)							
البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر Cohen's d
الاستجابة العاطفية	متزوجين	2152	.53	.85	7.81	0.01	0.14
	غير المتزوجين	1050	.30	.61			
الاستجابة المعرفية	متزوجين	2152	.63	.82	2.43	0.05	0.06
	غير المتزوجين	1050	.55	.75			
التلاعب بين	متزوجين	2152	2.34	1.51	8.13	0.01	0.15

			1.42	1.89	1050	غير المتزوجين	الأشخاص
			1.10	1.52	2152	متزوجين	التمركز حول الذات
0.18	0.01	10.13	1.02	1.11	1050	غير المتزوجين	

لم تجد الباحثات في حدود إطلاعهما على قواعد البيانات دراسة مفصلة تدرس أثر الحالة الاجتماعية على سمات الشخصية السيكوباتية بكافة جوانبها، ولكن هذه النتيجة متسقة مع ما جاء به مقال (بلال، ٢٠٢١، ص ٣٤) بعنوان "المشكلات الأسرية" إن زيادة الخلافات والمشاجرات بين الأزواج تؤدي بدورها إلى ظهور بعض المظاهر السيكوباتية، وذلك نتيجة بعض الضغوطات الحياتية مثل الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية أو ضغوطات داخلية، وخاصة إذا لم يستطع الزوج تأمين متطلبات أسرته وتوفير الحياة الكريمة لهم، وتكثر كذلك المشاكل التربوية فيجد الوالدين تحديات تربوية كبيرة في التعامل مع أبنائهما مثل عدم المقدرة على السيطرة على أبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة، أو الخلافات بين الزوجين على طرائق التربية المناسبة أو الضعف الدراسي لأبنائهم هم.

الهدف السادس: هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير المؤهل التعليمي (أقل من الشهادة الثانوية، الشهادة الثانوية، الشهادة الجامعية، دراسات عليا)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين أفراد العينة حسب مؤهلهم العلمي. وتشير النتائج في جدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأفراد حسب مؤهلهم العلمي في جميع أبعاد المقياس ، ومن خلال اختبار جيمس-هاول للمقارنات البعدية ، أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد الاستجابة العاطفية بين الحاصلين على (أقل من الشهادة الثانوية) والحاصلين على (الشهادة الجامعية) وذلك لصالح الحاصلين على (أقل من الشهادة الثانوية) ، وبين الحاصلين على (الشهادة الثانوية) والحاصلين على (الدراسات العليا) وذلك لصالح الحاصلين على (الشهادة الثانوية)، وبين الحاصلين على (الشهادة الجامعية) والحاصلين على (الدراسات العليا)، وذلك لصالح الحاصلين على (الشهادة الجامعية)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد الاستجابة المعرفية بين الحاصلين على (أقل من الشهادة الثانوية) والحاصلين على (الدراسات العليا) وذلك لصالح الحاصلين على (أقل من الشهادة الثانوية)، وبين

الحاصلين على (الشهادة الثانوية) والحاصلين على (الشهادة الجامعية) و(الدراسات العليا) وذلك لصالح
الحاصلين على (الشهادة الثانوية)، وبين الحاصلين على (الشهادة الجامعية)، والحاصلين على
(الدراسات العليا). وذلك لصالح الحاصلين على (الشهادة الجامعية)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى (٠،٠١) في بعد التلاعب بين الأشخاص بين الحاصلين على (الشهادة الثانوية)
والحاصلين على (الشهادة الجامعية)

جدول (١٢): نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية حسب متغير المؤهل العلمي.							
البعد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الاختبارات البعدية
الاستجابة العاطفية	(١) أقل من الشهادة الثانوية	.85	1.0	16.46	0,01	0,12	(3) <(1)
	(٢) الشهادة الثانوية	.55	.83				(4) <(2)
	(٣) الشهادة الجامعية	.47	.79				(4) <(3)
	(٤) دراسات عليا	.30	.69				
الاستجابة المعرفية	(١) أقل من الشهادة الثانوية	.90	.97	15.66	0,01	0,12	(4) <(1)
	(٢) الشهادة الثانوية	.71	.85				<(2)
	(٣) الشهادة الجامعية	.60	.80				(4) ، (3)
	(٤) دراسات عليا	.45	.71				(4) <(3)
التلاعب بين الأشخاص	(١) أقل من الشهادة الثانوية	2.39	1.59	9.40	0,01	0,091	< (2)
	(٢) الشهادة الثانوية	2.40	1.53				(4) ، (3)
	(٣) الشهادة الجامعية	2.13	1.50				
	(٤) دراسات عليا	2.01	1.44				
التمركز حول	(١) أقل من الشهادة الثانوية	1.60	1.20	16.46	0,01	0,13	< (2)
	(٢) الشهادة	1.55	1.12				(4) ، (3)

الذات	الثانوية		(3) <(4)							
	(٣) الشهادة الجامعية	1.38								
	(٤) دراسات عليا	1.15	1.04							

والحاصلين على (الدراسات العليا)، وذلك لصالح الحاصلين على (الشهادة الثانوية)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد التمرکز حول الذات بين الحاصلين على (الشهادة الثانوية) والحاصلين على (الشهادة الجامعية) والحاصلين على (الدراسات العليا)، وذلك لصالح الحاصلين على (الشهادة الثانوية) وبين الحاصلين. على (الشهادة الجامعية) والحاصلين على (الدراسات العليا)، وذلك لصالح الحاصلين على (الشهادة الجامعية)

تتفق نتيجة هذا التساؤل مع ما جاء ت به (أقرورو، ٢٠٢١، ص٧٦) بعنوان "عوامل السلوك الإجرامي" إن العالم فيكتور هيكو (Victor Hugo)، قال "بناء مدرسة يعني إغلاق السجن، فكلما انتشرت المؤسسات التعليمية والتربوية قابله تدني في مستوى الإجرام، وذلك لأن التعليم لا يقتصر على الحصول على درجة علمية فقط، وإنما يشمل أيضا توسيع المدارك والتهذيب النفسي، وإلى تعليم المعايير الاجتماعية والأخلاقية الملائمة للمجتمع، كل ذلك له تأثيره على التوجيه السلوكي السوي". وقد لاحظت الباحثة من خلال اطلاعهم على قواعد البيانات شح الدراسات التي تدرس أثر المستوى التعليمي على الشخصية السيكوباتية. الهدف السابع: هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية،

(الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير الدخل الشهري (أقل من ٥٠٠٠ ريال، من ٥٠٠٠-١٠٠٠٠، من ١١٠٠٠-١٥٠٠٠، من ١٦٠٠٠-٢٠٠٠٠، أكثر من ٢٠٠٠٠، لا يوجد لدى دخل شهري)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل. وتشير النتائج في جدول (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأفراد حسب مستوى الدخل في جميع أبعاد المقياس باستثناء بعد (الاستجابة المعرفية)، ومن خلال اختبار جيمس-هاول للمقارنات البعدية، أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد الاستجابة العاطفية بين (لا يوجد دخل شهري) وبين ذوي الدخل (١٥٠٠٠-١١٠٠٠) وذلك لصالح الأفراد الذين (لا يوجد دخل شهري)، وبين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠) وبين ذوي الدخل (١١٠٠٠-١٥٠٠٠). وذلك لصالح الأفراد الذين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠)، وبين ذوي الدخل (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) وبين ذوي الدخل (١٥٠٠٠-١١٠٠٠) وذلك لصالح الأفراد الذين ذوي الدخل (٥٠٠٠-١٠٠٠٠)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد التلاعب بين الأشخاص بين (لا يوجد دخل

شهري) وبين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠) وذلك لصالح الأفراد (أقل من ٥٠٠٠)، وبين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠) وبين ذوي الدخل (١١٠٠٠-١٥٠٠٠). وذلك لصالح الأفراد الذين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد التمرکز حول الذات بين (لا يوجد دخل شهري) وبين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠) وبين ذوي الدخل (١١٠٠٠-١٥٠٠٠)، وذوي الدخل (١١٠٠٠-١٥٠٠٠). وذلك لصالح الأفراد الذين (لا يوجد دخل شهري) وبين ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠) وذوي الدخل (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) وذوي الدخل (١١٠٠٠-١٥٠٠٠). وذلك لصالح الأفراد الذين (أقل من ٥٠٠٠).

البعد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الاختبارات البعدية
الاستجابة العاطفية	(١) لا يوجد دخل شهري	.49	.78	6.19	0,01	0,10	(1) <(4)
	(٢) أقل من ٥٠٠٠ ريال	.51	.83				(2) <(4)
	(٣) -٥٠٠٠ ١٠٠٠٠	.40	.76				(3) <(4)
	(٤) ١١٠٠٠ - ١٥٠٠٠	.26	.59				
	(٥) ١٦٠٠٠ - ٢٠٠٠٠	.45	.75				
الاستجابة المعرفية	(١) لا يوجد دخل شهري	.63	.85	1.26	0.277		
	(٢) أقل من ٥٠٠٠ ريال	.60	.79				
	(٣) -٥٠٠٠ ١٠٠٠٠	.60	.78				

				.76	.56	(٤) ١١.٠٠ - ١٥.٠٠	
				.66	.49	(٥) ١٦.٠٠ - ٢٠.٠٠	
(2) > (1) (4) < (3)	0,11	0,01	8.7 7	1.51	2.08	(١) لا يوجد دخل شهري	التلاعب بين الأشخاص
				1.51	2.38	(٢) أقل من ٥٠٠٠ يال	
				1.41	1.93	(٣) -٥.٠٠ ١٠.٠٠	
				1.46	2.03	(٤) ١١.٠٠ - ١٥.٠٠	
				1.49	2.04	(٥) ١٦.٠٠ - ٢٠.٠٠	
(4) < (2)	0,15	0,01	14. 99	1.10	1.39	(١) لا يوجد دخل شهري	التمركز حول الذات
(5) < (4)				1.12	1.54	(٢) أقل من ٥٠٠٠	

يال						
(٣)	1.23	1.01				
-٥.٠٠						
١.٠٠						
(٤)	1.05	.97				
١١.٠٠						
-						
١٥.٠٠						
(٥)	1.12	1.07				
١٦.٠٠						
-						
٢.٠٠						

جاءت نتيجة هذا التساؤل متوائمة في غالبية جوانبها مع ما جاءت به (أقروو، ٢٠٢١، ص ٧٥) بعنوان "عوامل السلوك الإجرامي" يؤثر المدخول الشهري والمستوى الاقتصادي للأفراد بدوره على الظاهرة السيكوباتية، فإذا كان مدخول الفرد لا يلبي احتياجات الإنسان، فإنه يصبح غير قادر على إشباع احتياجاته، فينعكس ذلك إلى ظهور السمات السيكوباتية، حيث توصل الباحثون إلى وجود علاقة طردية بين الدخل الشهري وبين الاضطرابات السيكوباتية.

الهدف الثامن: هل توجد فروق في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية، (الاستجابة العاطفية، الاستجابة المعرفية، التلاعب بين الأشخاص، التمرکز حول الذات) لدى عينة من المجتمع السعودي، تعزى لمتغير منطقة الإقامة (منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، منطقة عسير)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى أبعاد سمات الشخصية السيكوباتية بين أفراد العينة حسب متغير منطقة الإقامة. وتشير النتائج في جدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الأفراد حسب منطقة الإقامة في بعدي (الاستجابة المعرفية ؛ والتمرکز حول الذات) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأفراد في بعدي (الاستجابة المعرفية ، والتلاعب بين الأشخاص) ، ومن خلال اختبار جيمس-هاول للمقارنات البعدية ، أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد الاستجابة العاطفية بين الأفراد من منطقة (الرياض) ومنطقة (مكة المكرمة)، وذلك لصالح الأفراد من (منطقة الرياض) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد التمرکز حول الذات بين الأفراد من منطقة (الرياض) ومنطقة

(مكة المكرمة)، وذلك لصالح الأفراد من (منطقة الرياض).

جاءت نتيجة هذا التساؤل متوائمة في بعض جوانبها مع ما جاء به (بولحبال، ٢٠١٢، ص ٢٢) بعنوان "إشكالية المدينة بين التنمية الاجتماعية والجريمة" بأن السلوكيات المضادة للمجتمع تتزايد في المدن المكتظة بالسكان عن السلوكيات المعادية للمجتمع في المدن الصغرى، وذلك يعود إلى جملة من العوامل منها الكثافة السكانية، وزيادة مساحتها الجغرافية، ودينامية حركتها التجارية مما يؤدي إلى انهيار العلاقات بين الناس، وكذلك التباين في المعتقدات السائدة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالأسرة فتكون عاملاً مساعداً على ظهور الشخصية السيكوباتية. وقد لاحظت الباحثات من خلال اطلاعهم على قواعد البيانات

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإن الباحثات يقدمن مجموعة من التوصيات والتي تتلخص فيما يأتي:

- تركيز الإرشاد الأسري والمدرسي بضرورة اختيار الأصدقاء الجيدين.
- ضرورة تقديم المعونات المادية للشباب لحين حصولهم على فرصة العمل الملائمة.
- الاستفادة من المقياس الحالي كأداة بحث قننت من قبل الباحثات ودراستها مع متغيرات أخرى.

المقترحات البحثية

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها، أدركن الباحثات وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة الدراسة تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

- تأثير الإعلام الجديد على سمات الشخصية السيكوباتية لدى المراهقين.
- القمع الانفعالي وعلاقته بسمات الشخصية السيكوباتية لدى طلبة الجامعة.
- إجراء دراسة نوعية عن سمات الشخصية السيكوباتية على عينات أخرى مثل الأطفال والمراهقين.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقيس متغيرات ديموغرافية مختلفة مثل مستوى تعليم الأم والأب والحالة الاجتماعية للوالدين.

المراجع العربية:

١. أفرورو، سميرة. (٢٠١٥). الوجيز في أسس علم الإجرام وأهم مدارس. دار النشر صوماديل.
٢. أمين، منار. (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات. مجلة البحث العلمي في الآداب، (٨)، ٢٦-١.
٣. بلال، سامي. (٢٠٢١، مايو ٢٥). المشاكل الأسرية. الجارديان المصرية .
<https://www.hellooha.com/articles/3929..>
٤. بولحبال، نوار. (٢٠١٢). إشكالية المدينة بين التنمية الاجتماعية والجريمة. مركز بحوث الشرطة، ٢٠، (١)، ١٢٣-١٤٩.
٥. -جاسم، أحمد. (٢٠١٨). سلوك الانتقام وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع. مجلة الآداب، ١٢٥، (١٢٥)، ٣٨١-٤٢٠.
٦. -الجمعية الأمريكية لطب النفسي. (٢٠١٣). الشخصية السيكوباتية.
<https://www.psychiatry.org/search-results?searchText=The%20Cycopate%20profile>
٧. -دراس، سميرة، حنش، وهيبة. (٢٠١٩). سمات الشخصية السيكوباتية عند المراهق [رسالة ماجستير، جامعة ٨ ماي ٤٥ قالمة]. المكتبة الرقمية.
٨. أبو سنيينة، منار. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي معرفي مبني على بدائل العنف في التخفيف من الميل للسيكوباتية لدى عينة من المراهقين في البلدة القديمة - الخليل [رسالة ماجستير، جامعة الخليل]. قاعدة بيانات شمعة.
٩. عبيد، معتز. (٢٠٢٠). أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، ٦٢ (٦٢)، ٢٩٩-٣٦٨.
١٠. العتيبي، محمد. (٢٠١٨). طبيعة الشخصية السيكوباتية لدى مرتكبي حالة الغش في الامتحان النهائي بجامعة شقراء. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٢٩ (٢٩)، ٢٢٧-٢٦٢.
١١. مخيمر، ألاء. (٢٠١٩). اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وعلاقته بهوية الأنا لدى طلاب كلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٠ (٣٠)، ٢٣-٣٥.
١٢. هويشل، رائد. (٢٠١٣). الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. المكتبة الرقمية.
١٣. هياجنة، وليد. الحمد، نايف (٢٠١٧). الخصائص السيكمترية لمقياس الشخصية السيكوباتية في ضوء نموذج سلم التقدير لنظرية الاستجابة للفقرة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.
١٤. الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠). بيانات التعداد السكاني. <https://www.stats.gov.sa>

المراجع الأجنبية:

1. Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F. and Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures. Spine, 25, (24), 3186.